[80] له: يا محمد هلك من أولاد فاطمة عليها السلام مقدار مائة أو يزيدون (1) وقد بقي سيدهم، وإمامهم، فقال له محمد: " من ذلك ؟. " " جعفر بن محمد الصادق. " فعدله محمد عن فكرته، وقال له: " يا أمير المؤمنين إنه رجل أنحلته العبادة، واشتغل با عن طلب الملك والخلافة.. " فنهره المنصور، وقال له: " علمت أنك تقول: بإمامته، ولكن الملك عقيم، وقد آليت على نفسي إن لا أمسي عشيتي هذه، أو أفرغ منه. ". ودعا أحد جلاديه، وأمره بقتل الامام عليه السلام إذا حضر عنده، ثم أحضر الامام عليه السلام، وقد احتجب، وتسلح بهذا الدعاء الشريف، الذي هو من ذخائر أدعية أئمة أهل البيت عليهم السلام، فصرف ا عنه كيده، وأنجاه منه، وهذا نصه: " لا إله إلا ا أبدا حقا، لا إله إلا ا إيمانا وصدقا، لا إله إلا ا تلطفا ورفقا، لا إله إلا ا حقا حقا، لا إله إلا ا، محمد رسول ا صلى ا عليه وآله. أعيذ نفسي وشعري، وبشري، وديني، وأهلي ومالي وولدي، وذريتي، ودنياي، وجميع من أمره يعنيني، من شر كل من يؤذيني، أعيذ نفسي، وجميع ما رزقني ربي، وما أغلقت عليه أبوابي، وأحاطت

_____

(1) ان هذا العدد من السادة العلويين قد سفك دماءهم طاغية بني العباس المنصور الدوانيقي. [*]